٢

الآثار الواردة في الأكراد

جمعا وتخريجا ودراسة

بحث تقدم به

الأستاذ المساعد الدكتور:

شيروان ناجي الشهرزوري

كلية العلوم الاسلامية ـ جامعة السليمانية

(١٤٤٥هـ ـ ٢٠٢٣م)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله الذي بصَّرنا خطأ المخطئين، وعَمى العَمين وحيرة المتحيرين، وشبهة الضالين والمضلين، وكيد الملحدين والحاقدين، وتدليس المدلسين والمشككين، والصلاة والسلام على من بيّنا لنا شرع الله، وأنار لنا طريق الهداية، أشرف المرسلين سيدنا محمد(ﷺ)، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه وأتباعه باحسان إلى يوم الدين.. أما بعد:

فقد أرسل لي احد أصدقائي رسالة وسألني هل الإسلام دين للعرب أم جاء إلى كافة الأمم ؟ قلت: بلا شك من أهم خصائص الإسلام أنه جاء بالرحمة والعدالة إلى كافة الناس والأمم والشعوب كما قال تعالى: [وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا](١)، وقال تعالى: [وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ](٢)، ثم قال: هل الأمة الكردية أمة مسلمة؟ قلت: هذا لا غبار عليه فأسلم الكرد منذ عصر الوحي رغبة وطواعية، وظهر منهم من صاحب النبي (ﷺ) كجابان الكردي (رضي الله عنه) ومنهم من روى عنه ومن أصحابه أحاديثه ومروياته كأبي بصير ميمون الكردي(٣)، وأن النبي (ﷺ) لبس الزي الكردي وأعجب به(٤)، ونبغ من الأكراد قادة كأبي مسلم الخوراساني وصلاح الدين الأيوبي، وعلماء كابن الصلاح وابن خلكان والآمدي وغيرهم. ثم قال: إذا لماذا أمر النبي(ﷺ) بقتل المسلمين الأكرد واستباح دمهم؟ قلت: هذا افتراء وافك عظيم، ومن أين أتيت بهذا؟ قال: سمعت مقطع فيديو لأحد الدعاة يتحدث عن سورة الفتح وأن في السورة آيات تبيح دم الكرد ، ووجوب مقاتلتهم، وأن الآخرة لا تأتي الا بمقاتلة الأكراد.. فقلت له أرسل لي هذا المقطع فسمعته، فوجدت أن المتحدث(٥) هو أحد الملاحدة الذين أظهر انتمائه للإسلام وأنه من الدعاة المعاصرين ومن الباحثين في مجال العلوم الشرعية، لكن أبطن حقده للاسلام ومبادئه ومعالمه وعلمائه، باسم الحداثة والتجدد ونقد الموروث، ورفض الوصاية، لكن في الحقيقة دوما يقوم بنشر الشبهات، واثارة الاشكالات، وابراز الاعتراضات، وتشويه الحقائق، وانتقاء المعلومات واظهارها على وجه حقائق ثابتة لا مثيل لها، وتدليس السامع والقاريء وخداعه بأقواله الكاذبة وافتراءاته الفاحشة، فينقلها بصورة يجعل المرء ـ الذي لاعلم له ولا خلفية بهذه المسائل وحقيقتها ـ مرتابا بين الصدق والكذب، والحق والباطل، فيشتبه عليه الأمور ولا يمكن أن يميز بصورة صحيحة، هذا بغرض نشوء الفتنة و الشتات والتنازع بين المسلمين، والبلبلة بين أطياف المجتمع... لكن قيض الله تعالى لهذا الميدان من يبطل كيدهم وخبثهم ويظهر شبهاتهم وشكوكهم..

نعم هذا المفتري يدعي أن سورة الفتح في القرآن الكريم وبالأخص آية [قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ] (٦)، أباح بل أوجب قتال الأكراد واستباحة دمهم واموالهم وعرضهم، واستدل على زعمه هذا برواية عن أبي هريرة الوارد في تفسير القرآن العظيم لابن كثير .. ونحن نقول دائما لهؤلاء ان كنتم من الداعين فعليكم بالدليل، وان كنتم من الناقلين فعليكم بالصحة، وبغير ذلك يبقى كلامكم مجرد ادعاء لا قيمة له.. وهذه الدراسة أتت لتحقق هذا الادعاء ودليله .. وتثبيت القول الحق والصحيح بهذا الشأن، اعتمادا على جمع كل الآثار الواردة والمتعلقة بالأكراد ودراسة وتحليل أسانيد هذه الروايات ومتونها، وبيان أقوال العلماء والمحدثين والمفسرين في كل ماورد، وبيان الصواب والراجح من بين ما ذهبوا إليها .. وبعد بحث طويل وبشكل استقرائي في معظم التفاسير المطبوعة باللغة العربية والكردية قديما وحديثا وجدت أنهم ذكروا الأكراد في موضعين أولهما في سورة الأنبياء والأخرى في سورة الفتح ... وعليه فقد وزعت هذه الدراسة بعد هذه المقدمة على مبحثين، الأول: الآثار الوادة في سورة الأنبياء، والثاني: الآثار الواردة في سورة الفتح مع خاتمة وفهرس للمصادر والمراجع...

**

المبحث الأول: الأثار الواردة في سورة الأنبياء

وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: الآثار الواردة في تفسير آية: [قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ](٧)
- المطلب الثاني: دراسة هذه الأثار من حيث الإسناد.
- المطلب الثالث: دراسة هذه الأثار من حيث المتون.

المطلب الأول: الآثار الواردة في تفسير آية: [قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ](٨)

ذكر معظم المفسرين(٩) تبعا لشيخ المفسرين ابن جرير الطبري(١٠) ـ في قصة احراق سيدنا إبراهيم (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى: [قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ](١١)، أن الذي قال بالإحراق رجل من الأكراد، وذكروا أثرين هما:

- أولا: قال الطبري: حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن علية، عن ليث، عن مجاهد ((في قوله: [حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ] قال: قالها رجل من أعراب فارس، يعني الأكراد)).
- ثانيا: قال الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثني محمد بن إسحاق، عن الحسن بن دينار، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، قال: ((تلوت هذه الآية على عبد الله بن عمر، فقال: أتدري يا مجاهد من الذي أشار بتحريق إبراهيم بالنار؟ قال: قلت لا قال: رجل من أعراب فارس. قلت: يا أبا عبد الرحمن، أو هل للفرس أعراب؟ قال: نعم الكرد هم أعراب فارس، فرجل منهم هو الذي أشار بتحريق إبراهيم بالنار)).

**

المطلب الثاني: دراسة هذه الأثار من حيث الإسناد

- اسناد الأثر الأول: قال الطبري: حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن علية، عن ليث، عن مجاهد.. وهذا الاسناد ضعيف.
  - فشيخه يعقوب، وهو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الدورقي صاحب المسند، توفي سنة(٢٥٢هـ) وهو ثقة، قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه النسائي وابن حبان، وقال ابن حجر: وكان من الحفاظ[١٢].
  - وابن عُلية، هو أبو بشر الأسدي إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، توفي سنة (١٩٣هـ) وهو ثقة أيضا قال ابن معين: كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا، وقال النسائي: ثقة ثبت[١٣].
  - أما ليث، فهو ليث بن **سُلَيم بن زُنَيْم** ،توفي سنة (١٣٨هـ) ضعيف عند الجمهور، فقد ضعفه ابن معين والنسائي، وقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال الجوزجاني: يضعف حديثه ليس بثبت، وقال أبو زرعة: لين الحديث لا تقوم به الحجة، وقال ابن حجر: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك[١٤].

بناء على ما سبق فان اسناد هذا الأثر ضعيف.

- اسناد الأثر الثاني: قال الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثني محمد بن إسحاق، عن الحسن بن دينار، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، قال: ((تلوت هذه الآية على عبد الله بن عمر...)). وهذا الاسناد ضعيف جدا لأن فيه أكثر من ضعيف.
  - شيخ الطبري ابن حميد، وهو، أبو عبد الله الحافظ محمد بن حميد الرازي، توفي سنة: (٢٤٨هـ)، مختلف فيه: قال ابن معين: ثقة ليس به بأس، وقال البخاري: حديثه فيه نظر. وقال الجوزجاني: ردئ المذهب غير ثقة. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات ولا سيما إذا حدث عن شيوخ بلده. وقال ابن حجر: حافظ ضعيف[١٥].

- سلمة هو أبو عبد الله سلمة بن الفضل الأبرش الرازي الأنصاري توفي بعد (١٩٠هـ) مختلف فيه، قال البخاري: عنده مناكير، وفيه نظر. وضعفه ابن راهويه والنسائي. بينما وثقه أبو داود، وقال أبو حاتم: محله الصدق، في حديثه إنكار، ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي: عنده غرائب وافرادات، وقال ابن حجر: صدوقٌ كثيرُ الخطأ (١٦).
- محمد بن اسحاق بن يسار، مولى قيس بْن مخرمة الْقُرَشِيّ، توفي سنة: (١٥١هـ) مختلف فيه أيضا، فقد وثقه العجلي وابن حبان. وقال شعبة وهو صدوق. وقال أحمد: حسن الحديث وليس بحجة. وقال ابن معين: ثقة ليس بحجة وقال مرة: ليس بالقوي في الحديث. بينما كذبه الامام مالك، وقال يحيى بن سعيد القطان ما تركت حديثه إلا لله أشهد انه كذاب. وقال النسائي: ليس بالقوي. وضعفه ابن عدي. وقال ابن حجر: صدوق يدلس، رمي بالتشيع والقدر (١٧).
- الحسن بن دينار، وهو أبو سعيد الحسن ابن واصل التميمي، قال ابن معين: كان دينار زوج أمه، فهو ضعيف مجمع على تركه، قال البخاري: تركه يحيى وابن مهدي ووكيع وابن المبارك. وقال أحمد: لا يكتب حديث. وقال أبو خيثمة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث كذاب، وقال أبو زرعة : اضرب على حديثه، وقال ابن حبان: يحدث الموضعات عن الأثبات ويخالف الثقات في الروايات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يعتمد لها. وقال ابن عدي: وقد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه على أني لم أر له حديثا قد جاوز الحد في الإنكار، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. وقال الدارقطني ضعيف(١٨).
- ليث فهو ليث بن **سُلَيم بن زُنَيْم**، فهو ضعيف جدا كما بيناه آنفا.

**

المطلب الثالث: دراسة هذه الأثار من حيث المتون

١) ثبت علميا وتأريخيا أن الكرد قوم وأمة مستقلة لها أصولها وجذورها ولغتها وموطنها ليست فرعا ولا تابعا لقوم آخر ، لا الفرس ولا العرب و لا الترك ولا غيرهم، وعليه فلا يصح أن يقال أكراد فارس، كما لا يصح أن يقال أعراب الترك أو أتراك العرب(١٩).

٢) لو قلنا أن الذي قال بإحراق سيدنا ابراهيم (عليه السلام) كان كرديا، لثبت أن سيدنا ابراهيم كان رجلا ونبيا كرديا أرسله الله إلى قومه وهو الكورد أو الأكراد، لأن الله تعالى ذكر في بداية هذه القصة أن سيدنا ابراهيم: [إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ](٢٠)، وعليه فان هذه الحادثة وقعت في بيئة معينة وبين أفرد قوم معينين، وهو قوم سيدنا ابراهيم الذي أرسل الله إليهم، لأن الله تعالى لم يرسل نبيا إلى قوم غير قومه، بدليل قوله تعالى: [وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا](٢١)، وقال تعالى: [وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ](٢٢)، فبعث الله نوحا

(عليه السلام) إلى قومه وقال تعالى: [لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ][٢٣]، ثم بعث من بعده رسلا إلى أقوامهم قال تعالى: [ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ][٢٤]، قال تعالى: [وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ][٢٥]، وقال تعالى: [وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا][٢٦]، وقال تعالى: [وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا][٢٧]، [وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا][٢٨]، ولم يرسل رسولا إلى جميع الأقوام والأمم، غير نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)، فقد أرسله الله إلى قومه وجميع الأقوام والأمم، بل إلى الناس أجمعين، لأنه خاتم الأنبياء ولا يجيء نبي آخر بعده، لا للعرب ولا للأمم أخرى، بدليل قوله تعالى: [وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ][٢٩]. وقال تعالى: [فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا][٣٠].

والقول بأن سيدنا إبراهيم (عليه السلام) كان كرديا لم يقل به أحد بل يخالفه المؤرخون وأهل النسابين[٣١] وعليه فان الذي قال بالاحراق ليس من الأكرد بل من القوم الذي أرسله الله إليه سيدنا ابراهيم (عليه السلام).

٣) ثم أن اللفظ الوارد في الآية: [قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ] وردت بصيغة الجمع، والمعلوم أن القرآن الكريم ورد بلسان العرب، وأن العرب قسموا اللفظ إلى المفرد والمثنى والجمع، ووضعوا علامات وضمائر لتميزها، فوضعوا الألف للتثنية والواو للجمع، ولايخرج عن ذلك إلا لنكتة بلاغية أو لورود دليل تصرفه عن أصله، ولا نجد هنا أي من ذلك. وسياق الآية لا تؤيد ذكر اللفظ بالجمع ويقصد به المفرد، هذا بخلاف ماورد في قصة سيدنا نوح(عليه السلام) [كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ][٣٢]، فالمراد بالمرسلين سيدنا نوح (عليه السلام)، وهنا أتي بلفظ الجمع ويريد به المفرد.

٤) ثم أن المفسرين لم يجمعوا على أن الذي أمر بالإحراق هو رجل من الأكراد، بل تجنب بعضهم ذكر هذه الرواية[٣٣].

٥) اضافة إلى ذلك أن المفسرين ذكروا هذه الرواية كأحد الأقوال الضعيفة في تفسير هذه الأية، فمثلا: قال الامام الطبري في تفسير الآية: ((قال بعض قوم إبراهيم لبعض: حرّقوا إبراهيم بالنار [وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ] يقول: إن كنتم ناصريها، ولم تريدوا ترك عبادتها)) ثم قال بصيغة التمريض: ((وقيل: إن الذي قال ذلك رجل من أكراد فارس))[٣٤] ثم ساق الروايات الواردة بهذا الشأن. وبعض المفسرين ذكروا أقوالا أخرى فقيل أن الذي قال هو ملكهم نمروذ الجبار، وقيل: أنه رجل يقال له: (هيرون)، وقيل (هيزن) وقيل: (هيزرُ)[٣٥]خسف الله به الأرض[٣٦]. والامام محمد جليزادة الكردي المعروف بـ (مةلاي طةورة) ذكر الاثر المروي عن مجاهد، ونفى صحته، وأكد على ما قيل بشأن اسم هذا الرجل، وكيفية اشتعال النار وانشاء المنجنيق وكيفية إطفائها، وغير ذلك كلها أكاذيب

وخرافات، والقصد من ذكر هذه الآثر ونسبته إلى الأكراد ليس إلا لذمهم، مع أن الكرد لم تتلطخ أياديم بقتل وتعذيب الأنبياء والمعصومين كما فعله العرب وغيرهم من بني إسرائيل، فيقول : ((ئيبنو جةرير لة موجاهيدي نةقلَ دةكات، ئةو ئايةتةم خويَندةوة لةسةر عبدولَلآي بني عومةر فةرمووي يا موجاهد ئةزاني كيَ ئيشارةي كرد بة سووتاني حةزرةتي ئيبراهيم؟ وتم : نا، وتي ثياويَ لة أعرابي فارس يةعني لة ئةكراد، وئيبنو عةتية جةزبي داناوة ئةفةرمويَ خوا بة ئةرزيا بردة خوار تا قيامةت رؤ ئةضيَ ـ خوا ئينساني دروَزن بةقورِدابدا ـ ناوي لاهيون قيل: هدير، بووة، حةقةتن ئةوة لة ناوي كوردةواري ني ية، با وابيَ مةقسةت ضي ية؟ زةمي كوردانة، بيَ مةعنا، ئةو هةموو سةيئاتي بة حةقي ثيَغةمبةري كرا هةتا دائر بة ناموسي مةعسوومان لة تةرِةف كوردان بوو ؟! يا عةرةبان؟! .... سةييئةي كوردان نةزةر بة ئةقوامي دي ناخويَندريَتةوة... ئاطريَ وا عةزيم ضؤني بهاويَنة ناويَبة درؤ و دةلةسة ريَكي ئةخةن بة مةنجةنيق ئةويش كوردة كردي .. قيل و قاليَ تةرِوهات..))[٣٧].

والأقرب ما قيل في تفسير هذه الآية ما قاله الامام فخر الدين الرازي: ((ليس في القرآن من القائل لذلك، والمشهور أنه نمروذ بن كنعان ...))[٣٨]، وقال ابن عاشور: ((وأسند قول الأمر بإحراقه إلى جميعهم لأنهم قبلوا هذا القول وسألوا ملكهم، وهو (النمروذ)، إحراق إبراهيم فأمر بإحراقه لأن العقاب بإتلاف النفوس لا يملكه إلا ولاة أمور الأقوام...))[٣٩]. وأرى أن الأصح من ذلك أن الله سبحانه وتعالى بين في موطن آخر أن قومه هم الذين قالوا بالإحراق فقد قال تعالى: [فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ][٤٠]، وهذا صريح لا يحتاج إلى تأويل أو اتيان الروايات الضعيفة لتفسيرالآية الكريمة والله أعلم.

المبحث الثاني: الآثار الواردة في سورة الفتح

وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: الآثار الواردة في تفسير آية: [سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ][٤١].
- المطلب الثاني: دراسة هذه الأثار من حيث الإسناد.
- المطلب الثالث: دراسة هذه الأثار من حيث المتون.

المطلب الأول: الآثار الواردة في تفسير آية: [سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ][٤٢].

ذكر بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى: [سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ][٤٣]، أن المقصود من هؤلاء القوم الذين ستدعون المسلمون إلى قتاله هم الأكراد، واعتمدوا على ورود بعض الأثار، وهي:

- أخرج نعيم بن حماد عن عبد الوهاب، عن يونس، عن الحسن، قال: قال رسول الله (ﷺ): {إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا أقواما وجوههم كالمجان المطرقة، وأن تقاتلوا قوما نعالهم الشعر}. قد رأينا الأول وهم الترك، ورأينا هؤلاء وهم الأكراد. قال الحسن: فإذا كنت في أشراط الساعة فكأنك قد عاينته[٤٤].
- نقل ابن أبي حاتم اثرا عن أبي هريرة (رضي الله عنه) في قوله: [أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ] قَالَ: هُمُ الْبَآرِزُ يَعْنِي الْأَكْرَادَ[٤٥]. هكذا ورد الأثر بدون اسناد. لكن نقل ابن كثير في تفسيره هذا الأثر عن ابن أبي حاتم باسناده وقال: حدثنا أبي ـ أي أبو حاتم الرازي ـ حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن ابن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة (رضي الله عنه) في قوله تعالى: [سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ] قال: هم البارزون. قال وحدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (ﷺ) قال: {لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الآنف، كأن وجوههم المجان المطرقة} قال سفيان: هم الترك، قال ابن أبي عمر: وجدت في مكان آخر، حدثنا ابن أبي خالد عن أبيه قال: نزل علينا أبو هريرة (رضي الله عنه) ففسر قول رسول الله (ﷺ): {تقاتلوا قوما نعالهم الشعر} قال: هم البارزون يعني الأكراد[٤٦].
- وأخرج أبو نعيم الأصفهاني باسناده عن أبي عبد الله محمد بن مخلد، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري، ثنا سعيد بن عيسى الكريزي، ثنا حفص بن غياث، ثنا ليث، عن مجاهد: [سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ] قال: ((هم أعراب فارس، وهم الأكراد))[٤٧].
- وأورد السيوطي في تفسيره أثرا أيضا وقال: وأخرج ابن المنذر والطبراني في الكبير عن مجاهد في الآية قال: ((أعْرَاب فَارس وأكراد الْعَجم))[٤٨].

**

المطلب الثاني: دراسة هذه الآثار من حيث الإسناد

- أولا: اسناد الأثر الذي أورده أبو نعيم: عبد الوهاب، عن يونس، عن الحسن عن النبي (ﷺ) مرسلا، فمن حيث الاسناده جميع رجاله ثقات من رجال الصحيحين[٤٩] إلا أن أبا نعيم صاحب كتاب (الفتن) حيث تكلم فيه العلماء، فهو: أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام الخزاعي المروزي, المتوفي (٢٢٨هـ)، قال ابن معين: صدوق، ووثقه أحمد والعجلي، وقال ابن معين: ثقة، صدوق، رجل

صدق. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: كثير الوهم. وقال ابن يونس: روى أحاديث مناكير عن الثقات. وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق. وقال أبو زرعة: يصل أحاديث يوقفها الناس. وقال ابن عدي: وقد أثنى عليه قوم وضعفه قوم. وقال الهيثمي: وثقه جماعة وفيه ضعف. وقال الذهبي: لين في حديثه. وقال ابن حجر: وهو صدوق يخطئ كثيرا[٥٠].

- ثانيا: اسناد أثر ابن أبي حاتم عن أبيه وهو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي [٥١]، عن ابن أبي عمر وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني[٥٢]، حدثنا سفيان وهو سفيان بن عيينة [٥٣]، عن ابن أبي خالد وهو اسماعيل بن أبي خالد الكوفي [٥٤] عن أبيه وهو سعد، ويُقال: كثير، البجلي الأحمسي[٥٥] عن أبي هريرة (ﷺ)... كلهم ثقات ومن رجال الصحيحين غير أبي حاتم وأبيه.
- ثالثا: اسناد أثر أبي نعيم الاصفهاني: عن أبي عبد الله محمد بن مخلد، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري، ثنا سعيد بن عيسى الكريزي، ثنا حفص بن غياث، ثنا ليث... ضعيف جدا لأن فيه:
  - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهري، الإصبهاني ، قال أبو الشيخ: لم يكن بالقوي في الحديث[٥٦].
  - سعيد بن عيسى الكُرَيْزِي البصري، قال الدارقطني: ضعيف[٥٧].
  - حفص بن غياث بن طلق بن معاوية أبو عمر النخعي الكوفي ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن حبان، وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقضى فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا. وقال داود بن رشيد: كثير الغلط. وصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس، وقال ابن سعد: وكان ثقة مأمونا ثبتا إلا أنه كان يدلس. وقال ابن حجر: ثقة فقيه تغير حِفظُه قليلا في الآخِر[٥٨].
  - ليث بن أَبي سليم، سبق أن بينا حاله، فهو ضعيف جدا.
- رابعا: الأثر الذي أورده السيوطي لم أجده في جميع كتب ابن المنذر[٥٩] ولا الطبراني[٦٠] المطبوعة حتى اليوم، ولم أجده في كتب المتون والأجزاء والمصادر الحديثية أيضا.

المطلب الثالث: دراسة هذه الأثار من حيث المتون

❖ أولا: لا حجة في جميع ما ورد من الآثار التي ذكر فيها أن هؤلاء القوم هم الأكرد، لأن:

- الأثر الذي أورده نعيم بن حماد في كتابه الفتن، وان قلنا بصحة إسناده إلا أنه مرسل، ثم ما ورد بتعين هؤلاء القوم بأنهم هم الأكراد من كلام نعيم بن حماد، وهذا رأيه، وليس في رأيه ولا في رأي أمثاله حجة لنا، خاصة إذا كان رأيه مخالفا لأكثر من حديث مرفوع صحيح الوارد بتعين هؤلاء القوم وهم الأتراك.

- الأثر الذي رواه ابن أبي حاتم صحيح من حيث الإسناد إلا أنه موقوف على أبي هريرة (ﷺ) أي ما ورد بذكر وتفسير هؤلاء القوم من أنهم هم الأكراد من رأي أبي هريرة (ﷺ) ولا حجة فيه ولا لكلام أحد يخالف كلام النبي (ﷺ) الذي عين أن هؤلاء القوم هم الأتراك أو من أهالي الخوز والكرمان.
- الأثر الذي أورده أبو نعيم الأصفهاني ضعيف جدا ، أيضا ليس بحجة.
- ما نقله السيوطي عن ابن المنذر والطبراني على رغم عدم وجود إسناد له، وإن قلنا بوجود وصحة اسنادهما فلا حجة فيه لأنه من كلام التابعي مجاهد بن جبر، وكلامه مردود لأنه خالف ما ورد منصوصا عن النبي (ﷺ) بهذا الشأن.

❖ ثانيا: القول بأن المراد بالقوم الوارد في الآية هم الأكراد ليس مجمعا عليه بين المفسرين وغيرهم، بل هو أحد الأقول الضعيفة الواردة بهذا الشأن، وأن المفسرين اختلفوا اختلافا شديدا في تفسير وتحديد القوم الذي ستدعون إلى قتاله وهم أولو بأس شديد على أقوال، فمنها:

- الأول: أنهم أهل فارس، قال به جماعة من المفسرين ونسب الى ابن عباس (ﷺ) وعكرمة ومجاهد وعطاء في رواية، وعطاء الخراساني[٦١].
- الثاني: هم الروم، قال به كعب الأحبار، كما نقل عنه أبو نعيم المروزي في الفتن [٦٢]، ومعظم المفسرين[٦٣]، وورد عنه أيضا أنهم الروم ومعهم الملحمة الكبرى في آخر الزمان[٦٤].
- الثالث: هم الفارس والروم معا، قال به مجاهد في رواية، والحسن البصري[٦٥] وعبد الرحمن بن أبي ليلى [٦٦].
- الرابع: هم هَوازن وثقيف بحُنين، قال به جماعة منهم عكرمة وقتادة وعطاء وسعيد بن جبير والزهري[٦٧]، ورواية عن ابن عباس (ﷺ)أيضا[٦٨]، وقال الضحاك: ثقيف[٦٩]، وقال به بعض المفسرين أيضا[٧٠].
- الخامس: أهل اليمامة يعني بني حنيفة: مسيلمة بن حبيب الكذاب الحنفي وقومه، قال به رافع بن خديج (ﷺ)، و مقاتل بن سليمان، والكلبي، والزجاج، والماتريدي[٧١]، وعكرمة في رواية[٧٢]، والزهري في رواية[٧٣]، ونسبه الواحدي إلى أكثر المفسرين[٧٤]، وهو أصح الأقاويل عند السمعاني[٧٥]، وصرح به الزمخشري وجماعة من المفسرين [٧٦]. وقال الرازي هو أشهر الوجوه وأظهرها[٧٧].
- السادس: قوم لم يأتوا بعد. قال به أبو هريرة (ﷺ)[٧٨]، وورد عنه أيضا أن القوم الذي سيأتي هم الأكراد[٧٩]ـ وأيضا عنه: هم الأتراك[٨٠]، ونقل ابن كثير أثرا عن الزهري أيضا[٨١]، وعن مجاهد في رواية هو أعراب فارس وأكراد العجم[٨٢]، وقال القرطبي: ((وقال أبو هريرة: لم تأت هذه الآية بعد. وظاهر الآية يرده))[٨٣].

- السابع: هم العرب فقط قال به النسفي وجماعة من المفسرين[٨٤]، وقال ابن عاشور، حيث قال: ((والقوم أولو البأس الشديد يتعين أنهم قوم من العرب لأن قوله تعالى: تقاتلونهم أو يسلمون يشعر بأن القتال لا يرفع عنهم إلا إذا أسلموا، وإنما يكون هذا حكما في قتال مشركي العرب إذ لا تقبل منهم الجزية))[٨٥].
- الثامن: هم المرتدون والمشركون مطلقا سوآء كانوا مشركى العرب او العجم، وبذلك قال به شيخ المفسرين الطبري وجماعة [٨٦]، وهذا هو الراجح عندي، لإنه لم يرد دليل على تعيين هؤلاء القوم لا من العقل ولا من النقل، وكما قال الطبري: ((وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال: إن الله تعالى ذكره أخبر عن هؤلاء المخلَّفين من الأعراب أنهم سيدعون إلى قتال قوم أولي بأس في القتال، ونجدة في الحروب، ولم يوضع لنا الدليل من خبر ولا عقل على أن المعنيَّ بذلك هوازن، ولا بنو حنيفة ولا فارس ولا الروم، ولا أعيان بأعيانهم، وجائز أن يكون عني بذلك بعض هذه الأجناس، وجائز أن يكون عُنِي بهم غيرهم، ولا قول فيه أصحّ من أن يُقال كما قال الله جلّ ثناؤه: إنهم سيدعون إلى قوم أولي بأس شديد))[٨٧].

وقال ابن حيان بعد ذكر بعض هذه الوجوه السابقة: ((والذي أقوله: إن هذه الأقوال تمثيلات من قائليها، لا أن المعنى بذلك ما ذكروا، بل أخبر بذلك مبهما دلالة على قوة الإسلام وانتشار دعوته، وكذا وقع حسن إسلام تلك الطوائف، وقاتلوا أهل الردة زمان أبي بكر، وكانوا في فتوح البلاد أيام عمر وأيام غيره من الخلفاء))[٨٨].

❖ ثالثا: كما نقلنا أن بعض المفسرين ذكروا في تفسير قوله تعالى: [أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ][٨٩]. حديثا عن أبي هريرة (ﷺ) عن النبي (ﷺ): أنه **قال:** ((**لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ**)). وذكروا أن الأوصاف الواردة في الحديث من أن وجه هؤلاء القوم عريضة وصغار الأنف وأن نعالهم من الشعر.. ينطبق على الأكراد، وهذا غير صحيح، لأننا لم نجد رواية مرفوعة إلى النبي(ﷺ) تصرح بذلك،

نستنتج من حديث أبي هريرة (ﷺ) ورواياته وشواهده هذه الأمور:

- أولا: ذكر نبينا (ﷺ) أوصافا في الجسم والهيئة لقوم تقاتل المسلمين، وهي:

١) أن عيونهم صغيرة (صِغَارَ الأَعْيُنِ).وفي رواية: (أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ) أي أعينهم صغيرة كأعين الجراد.

٢) وأنفهم عريضة (ذُلْفَ الأُنُوفِ) قال الخطابي: ((يقال: أنف أذلف، إذا كان فيه غلظ وانبطاح))[٩٠]. وقال ابن فارس: الذلف: ((استواء في طرف الأنف ليس بحد غليظ، وهو أحسن الأنوف)) [٩١] وفي رواية: (فُطس الأنوف) قال النووي: ((معناه:

فطس الأنوف قصارها مع انبطاح، وقيل: هو غلظ في أرنبة الأنف، وقيل: تطامن فيها، وكله متقارب))[٩٢]، والانبطاح، ضد الشمم في الأنف [٩٣].

٣) لون بشرة وجوههم أحمر (حُمْرَ الوُجُوهِ). قال العراقي: ((بيض الوجوه مشربة بحمرة))[٩٤].

٤) وجوههم عريضة و مستديرة (المَجَانُّ المُطْرَقَةُ) جَمع مِجَنٍّ، وهو التِّرس، لأنه يستتر به[٩٥]، والمطرقة: والمطرق: مفعول من الإطراق، ومعناه هنا: جعل الطِرَاق على وجه التِّرس، و (الطِراقُ) الجِلد؛ يعني: وجوهُهُم عريضةٌ، ووجناتُهم مرتفعة كالمِجَنّ. شبه وجوههم بالترس لبسطتها وتدويرها وبالمطرق لغلظتها وكثرة لحمها. [٩٦], قال ابن قرقول: ((الترسة التي ألبست بالعقب طاقة فوق أخرى. وقال بعضهم: الأصوب فيه: المطرَّقة وهو كل ما ركب بعضه فوق بعض. وقيل: هو أن يقوَّر جلده بمقداره ويلصق به كأنه ترس على ترس))[٩٧].

٥) ويلبسون نعالا تصنع من الشعر (نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ)، وفي رواية: (يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ) والصحيح الظاهر[٩٨] أن نعال هؤلاء القوم تصنع من الشعر حبلا ويصنعون منها نعالا، كما يصنعون منه ثيابا [٩٩]قال القاضي عياض: ((وقد فسر في الحديث أنهم الترك، وهى صفتهم كما قال (ﷺ) وذكر أنهم يلبسون الشعر ويمشون فى الشعر. ويكون معنى قوله: (يمشون) إما بظاهر قوله: (ينتعلون)، أى نعالهم من حبال ضفرت من الشعر، كما أن ثيابهم نسجت من الشعر، وهذه صفة بعض الأتراك، أو يكون (يمشون فيه) إشارة إلى كثرة شعورهم وشهرتها وكثافتها))[١٠٠]، وقال ولي الدين العراقي الكردي: ((نعالهم الشعر: معناه أنهم يجعلون نعالهم من حبال صنعت من الشعر، وكذا يفعل بعض الأتراك))[١٠١]. وقال بدر الدين العيني: ((وإنما كانت نعالهم من الشعر، أو من جلود مشعرة لما في بلادهم من الثلج العظيم الذي لا يكون في غيرها..))[١٠٢].

٦) (ويتخذون الدرق) جمع درقة، وهي الترس من جلود ليس فيه خَشَب ولا عَقِبٌ، أي: مَمْسَكٌ كمَمْسَكِ الكاسات والأباريق[١٠٣].

٧) ولباسهم الطيالسة: وهو جمع طيلسان، فارسية أصلها تالسان وهو الثوب الذي له علم، قال الجوهري: ((والطَّيْلسانُ بفتح اللام: واحد الطَّيالِسةِ، والهاء في الجمع للعجمة، لأنَّه فارسيٌّ معرب. والعامة تقول الطيلسان بكسر اللام))[١٠٤]، وقال المطرزي: ((تعريب تالشان وجمعه طيالسة وهو من لباس العجم مدور أسود ومنه قولهم في الشتم: يا ابن الطيلسان يراد أنك أعجمي))[١٠٥]. وقال أبو عبد الله بطال: ((وهو فارسى معرب، ثوب يغطى به الرأس والبدن، يلبس فوق الثياب))[١٠٦].

- ثانيا: مع ذكر هذه الأوصاف صرح في أكثر من رواية أن القوم الذي تقاتل جيش المسلمين قبل قيام الساعة، وهم الترك، كما ورد في الصحيحين وغيرهما ـ وفي بعضها هم خوز وكرمان.

- أولا: الترك: الكلام عن الترك وأصلهم وأجناسهم كثيرة، فهم جيل من البشر، أو شعب مستقل كباقي شعوب الدنيا مختلفون عن غيرهم باللسان والأخلاق والشكل والهيئةكالعرب والكورد والفارس والافرنج وغيرهم(١٠٧)
- ثانيا: ومن الأقوام الذين صرح النبي (ﷺ) بذكرهم: الخُوز: وهي كور الأهواز، ويقال لها بلاد الخوز والنسبة إليها خوزي ـ كما قال السمعاني(١٠٨)، وقال ياقوت الحموي: ((خُوزُ:بضم أوله، وتسكين ثانيه، وآخره زاي، بلاد خُوزِسْتانُ: يقال لها الخوز، وأهل تلك البلاد يقال لهم الخوز)) (١٠٩).
- ثالثا: كرمان: بفتح الكاف وهو الصحيح، غير أنه اشتهر بكسر الكاف، نسبة إلى عدة بلدان منها خبيص وجيرفت والسيرجان وبردسير، يقال لجميعها: كرمان(١١٠)، وقال ابن الكلبي: سميت كرمان بكرمان بن فلوج من بني ليطي بن يافث بن نوح (عليه السلام)(١١١)، وقال الاصطخري: ((وامّا كرمان فانّ شرقيّها ارض مكران ومفازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص وغربيّها ارض فارس وشماليّها مفازة خراسان وسجستان وجنوبيّها بحر فارس))(١١٢). وقال ياقوت: ((وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان،... وكرمان أيضا: مدينة بين غزنة وبلاد الهند وهي من أعمال غزنة: بينهما أربعة أيام أو نحوها، وبنيسابور محلة يقال لها مربّعة الكرمانية))(١١٣).

هذا كل ماورد ـ مرفوعا وصحيحا ـ بشأن هؤلاء القوم الذين سيواجهون جيش المسلمين وهم: الترك وأهل الخوز والكرمان، بقي أن نوضح ما ورد في أثر أبي هريرة (رضي الله عنه) كما رواه ابن أبي حاتم من تفسير الآية بأنهم أهل البارز أو هم البارزون، واختلف أهل العلم في تلك اللفظة نطقا ومعنى، فقيل(١١٤): تكتب بتقديم الراء المفتوحة وتكسر على الزاي المعجمة أي (البارَز). وقيل: بتقديم الزاي المفتوحة وتكسر على الراء المهملة أي (البازر)(١١٥)، والأول هو المشهور(١١٦). وفي بيان معنى لفظ (بارز) هل هم قوم أو اسم لموضع أو غير ذلك اختلفوا على أقوال:

- أولا: لفظ بارز: يحمل على معناه اللغوي وهي بمعنى: ظاهر، أي هؤلاء القوم ظاهرين معروفين عن غيرهم حين يواجه جيش المسلمين، قال القابسي فيما نقل عنه ابن الملقن: ((البارزين لقتال أهل الإسلام: الظاهرين في برازن من الأرض))(١١٧).
- ثانيا: لفظ بارز اسم لقوم أو قبيلة، واختلفوا: فقيل: هم الأكراد، وقيل: هم الديالمة(١١٨)(١١٩).
- ثالثا: لفظ بارز اسم موضع وهؤلاء اختلفوا في تحديدها: فقيل : اسم للصحراء ، وقيل: أرض فارس(١٢٠).

والصحيح عندي أن لفظ (البارز) لها علاقة بهؤلاء القوم الذين ذكروا اسماؤهم في الأثار الصحيحة وهم الترك والخوز والكرمان، اما صفة لهم أي هم البارزون الظاهرون عن غيرهم، واما اسما أو وصفا لمكان تواجدهم، وقد تتبعت كتب البلدان والأماكن فوجدت أن بأرض كرمان جبل يدعي: البارز يسكن فيها قوم غير الفارسية ولهم لغة مستقلة تدعى باللغة القفصية، وقال الأصطخري في وصفها: ((وامّا جبال

البارز فانّها جبال خصبة، فيها اشجار بلد الصرود وتقع فيها الثلوج، وهي جبال منيعة، واهلها لا يتاذّى بهم احد ولم يزل اهلها على المجوسيّة ايّام بنى اميّة كلّها، لا يقدر عليهم وكانوا شرّا من القفص فلمّا ولى الامر بنو العبّاس اسلموا.... ولسان اهل كرمان الفارسيّة الّا انّ القفص لهم مع لسان الفارسيّة لسان القفصيّة وكذلك البلوص والبارز لهم مع لسان الفارسيّة لسان آخر))[١٢١]. وقال الشريف الإدريسي: ((وبأرض كرمان جبال وعرة عالية منها جبال القفص وجبال البارز وجبال معدن الفضة... وأما جبال البارز فهي جبال متصلة ولها شعاب وهي بين غرب وشمال من جيرفت وهي في ذاتها خصيبة مشجرة كثيرة الخصب وهي بلد صرود والثلج يقع فيها دائما وأهلها أهل عفاف لا يؤذون الناس ولا يقولون بشر وبها معادن حديد جيد القطع طيب بالغ الجودة في العمل ويتصل بهذا الجبل جبل به معادن الفضة))[١٢٢]. هذا بخلاف ما نقله ابن حجر من أن البارز هي ناحية قريبة من كرمان بها جبال فيها أكراد فكأنهم سموا باسم بلادهم[١٢٣]، لأني لم أجد أحدا ـ من المؤرخين وأهل الأنساب والبلدان ـ ذكر أن الأكراد كانوا يعيشون في مدينة كرمان ونواحيها[١٢٤].

**

الخاتمة:

الحمد لله الذي أنعم علينا باتمام هذا العمل ، وأرجو الله أن ينفع به ويجعله في ميزان حسناتنا، ومن نتائج هذا العمل:

- أولا: تحققنا في قول المفتري الذي دعى بأن في سورة الفتح آيات توجب مقاتلة الأكراد، واباحة دمهم واموالهم وعرضهم ...، ووصلنا إلى عدم صحة ذلك، ولم نجد أثرا صحيحا عن النبي (ﷺ) بهذا الشأن، ودعواه خالية عن الدليل. إضافة إلى ذلك أن المفتري يظهر من انتقائه للقول الضعيف، وعدم ذكره للأقوال الأخرى، وترك الصحيح الصريح الوارد عن النبي (ﷺ) إلى قول ضعيف لغيره، دليل على خباثته وحقده للاسلام، وقصد من فعله هذا كي يظهر لقومه وبني جلدته أن الإسلام ألد الأعداء لهم، وأن ما تبعتموه منذ مئات السنين كنتم في ضلال مبين، وهذا كذب و بهتان عظيم ... والصحيح الذي نحن نعتقده أن الإسلام دين للبشرية كلها، وجاءت بالرحمة والعدالة و الهداية للأعراب و الأكراد والأتراك وغيرهم.. ونسير على ما نحن عليه ولا يغترنا هذا الزعم الباطل ولا غيره من مئات الشبهات التي تطرح في عصرنا الحاضر..
- ثانيا: بعد تتبع معظم التفاسير المطبوعة باللغتي العربية والكردية وجدت أن لا ذكر للأكراد إلا في موضعين:
  - الأول: في سورة الأنبياء في تفسير آية: [قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ].
    - ذكروا أثرين في أن الذي قال بالإحراق رجل من الأكراد، وبعد دراسة أسانيد كلا الأثرين وصلنا إلى ضعفهما، ولا يمكن الاعتماد عليهما. فكلاهما ضعيفان.

- الكرد قوم وأمة مستقلة لها أصولها وجذورها ولغتها وموطنها ليست فرعا ولا تابعا لقوم آخر .
- لو قلنا أن الذي قال بإحراق سيدنا ابراهيم (عليه السلام) كان كرديا، لثبت أن سيدنا ابراهيم كان رجلا ونبيا كرديا أرسله الله إلى قومه وهم الكورد أو الأكراد، وهذا لم يقل به أحد بل يخالفه المؤرخون والنسابين، وعليه فان الذي قال بالاحراق ليس من الأكرد بل من القوم الذي أرسله الله إليه سيدنا ابراهيم (عليه السلام).
- أن المفسرين لم يجمعوا على أن الذي أمر بالإحراق هو رجل من الأكراد، بل تجنب بعضهم ذكر هذه الرواية. بل ذكروا هذه الرواية كأحد الأقوال الضعيفة في تفسير هذه الأية.
- ليس في القرآن من القائل باحراق سيدنا ابراهيم (عليه السلام) وأسند قول الأمر بإحراقه إلى جميعهم أي قومه هم الذين قالوا بالإحراق .

- الثاني: في سورة الفتح في تفسير آية: [سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ].

- ذكر بعض المفسرين بأن المقصود من هؤلاء القوم الذين سيدعون المسلمون إلى قتالهم هم الأكراد، واعتمدوا على رواية عن الحسن، ومجاهد، وأبي هريرة (رضي الله عنه) فاسانيد هذه الروايات ضعيفة، أيضا لا يعتمد عليه.
- القول بأن المراد بالقوم الوارد في الآية هم الأكراد ليس مجمعا عليه بين المفسرين وغيرهم، بل هو أحد الأقوال الضعيفة، واختلفوا في تحديدها: فقيل: أهل فارس، وقيل:هم الروم، وقيل: هما معا، وقيل: هم هَوازن وثقيف بحُنين، وقيل: أهل اليمامة، وقيل: هم قوم لم يأتوا بعد، وقيل: هم العرب فقط، وقيل: هم المرتدون والمشركون مطلقا سوآء كانوا مشركى العرب او العجم، وهو الراجح عندنا، لإنه لم يرد دليلا على تعيين هؤلاء القوم لا من العقل ولا من النقل.
- ذكر بعض المفسرين في تفسير الآية الفتح، حديثا عن النبي (ﷺ): أنه **قال:** ((**لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ**)). وقالوا أن الأوصاف الواردة في الحديث من أن وجه هؤلاء القوم عريضة وصغار الأنف وأن نعالهم من الشعر.. ينطبق على الأكراد، وهذا غير صحيح، لأننا لم نجد رواية مرفوعة إلى النبي(ﷺ) تصرح بذلك، بل الوارد الصحيح الصريح أن القوم الذي تقاتل جيش المسلمين قبل قيام الساعة، وهم الترك، كما ورد في الصحيحين وغيرهما ـ وفي بعضها هم خوز وكرمان.
- ما ورد في أثر أبي هريرة (رضي الله عنه) كما رواه ابن أبي حاتم من تفسير الآية بأنهم أهل البارز أو هم البارزون، والصحيح عندنا أن لفظ (البارز) لها علاقة بهؤلاء القوم

الذين ذكر اسماؤهم في الأثار الصحيحة وهم الترك والخوز والكرمان، اما صفة لهم، أي: هم البارزون الظاهرون عن غيرهم، وإما اسما أو وصفا لمكان تواجدهم، وقد توجد بأرض كرمان جبل يدعي: البارز يسكن فيها قوم غير الفارسية ولهم لغة مستقلة تدعى باللغة القفصية.

الملخص باللغة العربية:

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد:
الإسلام ليس دين للعرب فقط، جاء بالرحمة والعدالة إلى كافة الناس والأمم والشعوب، والأمة الكردية أمة مسلمة، أسلمت منذ عصر الوحي رغبة وطواعية، ولم يأمر النبي(ﷺ) بقتل المسلمين الأكرد واستباحة دمائهم، ومن زعم أن هناك روايات وردت بهذا الصدد ، فقد افترى على الله كذبا .. وهناك بعض الملاحدة الذين أظهروا انتمائهم للإسلام وأنهم من الباحثين في مجال العلوم الشرعية، لكن في الحقيقة أبطنوا حقدهم للاسلام ومبادئه ومعالمه وعلمائه، باسم الحداثة والتجديد في الدين ونقد الموروث، ورفض الوصاية، ودوما يقومون بنشر الاشكالات، واثارة الشبهات، وابراز الاعتراضات، وتشويه الحقائق، وانتقاء المعلومات واظهارها بصورة حقائق ثابتة لا مثيل لها، وتدليس السامع والقاريء وخداعهم بأقوالهم الكاذبة وافتراءاتهم الفاحشة، فينقلونها بصورة يجعل المرء ـ الذي لاعلم له ولا خلفية بهذه المسائل وحقيقتها ـ مرتابا بين الصدق والكذب، والحق والباطل، فيشتبه عليه الأمور ولا يمكنه أن يميز بالحقيقة، هذا بغرض نشوء الفتنة و الشتات والتنازع بين المسلمين، والبلبلة بين أطياف المجتمع... لكن قيض الله تعالى لهذا الميدان من يبطل كيدهم وخبثهم ويظهر شبهاتهم وشكوكهم.. ونحن نقول دائما لهؤلاء ان كنتم من الداعين فعليكم بالدليل، وان كنتم من الناقلين فعليكم بالصحة، وبغير ذلك يبقى كلامكم مجرد ادعاء لا قيمة له..
وهذه الدراسة أتت للتحقق من ادعاء أحد المشككين الذي تحدث عن سورة الفتح وأن في السورة آيات تبيح دم الكرد، ووجوب مقاتلتهم، وأن الآخرة لا تأتي الا بمقاتلة الأكراد .. وترد هذه الدراسة عليه ويثبت القول الحق والصحيح بهذا الشأن، اعتمادا على جمع كل الآثار الواردة والمتعلقة بالأكراد دراسة وتحليلا لأسانيد هذه الروايات ومتونها، وبيان أقوال العلماء والمحدثين والمفسرين في كل ماورد، وبيان الصواب والراجح من بين ما ذهبوا إليها .. وبعد بحث طويل وبشكل استقرائي في معظم التفاسير المطبوعة باللغة العربية والكردية قديما وحديثا وجدت أنهم ذكروا الأكراد في موضعين أولهما في سورة الأنبياء والآخرى في سورة الفتح ... وعليه فقد وزعت هذه الدراسة بعد هذه المقدمة على مبحثين، الأول: الآثار الوادة في سورة الأنبياء، والثاني: الآثار الواردة في سورة الفتح مع خاتمة وفهرس للمصادر والمراجع...

Abstract

Narrations Concerning Kurds/Hadith Collection, Authentication and Study

Praise be to God, and may blessings and peace be upon the Messenger of God, his family and companions, and those who follow him as well:

Islam is not a religion for Arabs only. It has brought mercy and justice to all people, nations, and humanities. The Kurdish is a Muslim nation. It converted to Islam willingly and voluntarily since the era of revelation. The Prophet (peace and blessings be upon him) did not order killing Kurdish Muslims and the shedding of their blood. Whoever claims that there are narrations reported in this regard has slandered and not authentic, and it is a lie against God. There are some atheists who have shown their affiliation to Islam and that they are researchers in the field of Sharia sciences, but in reality they have concealed their hatred for Islam, its principles, its landmarks and its scholars, in the name of modernity and renewal in religion, criticizing inheritance, and rejecting guardianship, and they always spread problems, raise suspicions, and highlight Objections, distorting facts, selecting information and presenting it in the form of unparalleled, established facts, and deceiving the listeners and readers and deceiving them with their false statements and obscene slanders, and conveying them in a way that makes the person - who has no knowledge or background in these issues and their truth - doubt between truth and lies, truth and falsehood, so they become suspicious of matters and cannot distinguish between the truth and falsehood. This is for the purpose of causing strife, diaspora, and conflict among Muslims, and confusion among the segments of society.

However, God Almighty has appointed for this those who can destroy their plots and malice and reveal their suspicions and doubts. We always say to these people: If you are among the callers, then you must provide evidence, and if you are among the transmitters,hope you will be healthy. Otherwise, your words remain just a worthless claim. This study came to verify the claim of one of the skeptics who spoke about Surat Al-Fath. So, they claim there are verses that permit the bloodshed of the Kurds, and the necessity of fighting them, and that the afterlife does not come except by fighting the Kurds. This study is presented, accordingly, the true and correct statement in this regard is proven, based on the collection of all the narrations related to the Kurds, a study and analysis of the supports for these narrations and their texts, and a statement of the viewpoints of hadith scholars and commentators on everything mentioned, and a statement of what is correct and the most correct from among what they

said. After a long and inductive search in most of the interpretations, printed in Arabic and Kurdish, past and present, I found that they mentioned the Kurds in two places, the first in Surat Al-Anbiya and the other in Surat Al-Fath. Therefore, this study has been divided into two sections. The first: the narrations related to the Surat Al-Anbiya, and the second: the narrations related to the Surat Al-Fath, with a conclusion and sources and references...

Assistant Professor Dr. Shirwan Naji Al-Shahrazoori

College of Islamic Sciences, University of Sulaimani

المصادر والمراجع

أولا: كتب التفسير

١. الأساس في التفسير، سعيد حوّى (١٤٠٩ هـ)، دار السلام ـ القاهرة (ط٦، ١٤٢٤).
٢. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: للشيخ محمد الأمين الشنقيطي(١٣٩٣هـ)، ضبطه: الشيخ محمد عبدالعزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط٢، ٢٠٠٦م).
٣. إيجاز البيان عن معاني القرآن، لمحمود بن أبى الحسن بن الحسين النيسابوري (٥٥٠هـ)، تحقيق: د.حنيف بن حسن القاسمي، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت(ط١، ١٤١٥ هـ).
٤. أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، لجابر بن موسى الجزائري، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة، (ط٥، ١٤٢٤هـ).
٥. بحر العلوم، لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (٣٧٣هـ) (بدون ذكر التأريخ والطبعة).
٦. البحر المحيط: لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق: د.زكريا عبد المجيد النوقي، د.أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية ـ بيروت، (ط١، ٢٠٠١م).
٧. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، لأبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الفاسي الصوفي (١٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، القاهرة، (ط١، ١٤١٩ هـ).
٨. التحرير والتنوير: المعروف: لمحمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي (١٣٩٣هـ) مؤسسة التاريخ العربي ـ بيروت، (ط١، ٢٠٠٠م).
٩. تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية ـ بيروت (ط١،١٩٩٨م)
١٠. تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، لأبي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، (بدون ذكر التأريخ والطبعة).
١١. تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل: لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن، دار الفكر ـ بيروت، (ط١، ١٩٧٩م).
١٢. تفسير الشعراوي – الخواطر، لمحمد متولي الشعراوي (١٤١٨هـ)، مطابع أخبار اليوم(١٩٩٧م).
١٣. تفسير القرآن العزيز، لابن أبي زَمَنِين المالكي (٣٩٩هـ)، تحقيق: حسين بن عكاشة ـ محمد بن مصطفى الكنز، دار الفاروق الحديثة ـ القاهرة، (ط١، ١٤٢٣هـ).

١٤. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، (ط٣، ١٤١٩هـ)
١٥. تفسير القرآن، لأبي المظفر، منصور بن محمد المروزى السمعاني الشافعي (٤٨٩هـ) تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن ـ الرياض (ط١، ١٩٩٧م)
١٦. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، لمحمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية ـ بيروت، (ط١، ٢٠٠٥ م)
١٧. تفسير المراغي، لأحمد بن مصطفى المراغي (١٣٧١هـ)، مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر (ط١، ١٣٦٥ هـ)
١٨. التفسير المظهري، لمحمد ثناء الله المظهري، تحقيق: غلام نبي التونسي، مكتبة الرشدية - الباكستان(ط١،١٤١٢ هـ).
١٩. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (٧١٠هـ) تحقيق: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت(ط١، ١٩٩٨م).
٢٠. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، لمحمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة (ط١، ١٩٩٧م).
٢١. تفسير مجاهد، لأبي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (١٠٤هـ)تحقيق: (ط١، ١٩٨٩م).
٢٢. تفسير مقاتل بن سليمان، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت(ط١، ١٤٢٣ هـ)
٢٣. جامع البيان في تأويل القرآن: لمحمد بن جرير الطبري(٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، (ط١، ٢٠٠٠م)
٢٤. جامع البيان في تفسير القرآن، لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني الحسيني الإيجي (٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت (ط١، ١٤٢٤ هـ).
٢٥. الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي(٦٧١هـ)، اعتنى به: هشام سمير البخاري، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، (ط١، ١٩٩٥م).
٢٦. الجواهر الحسان في تفسير القرآن، لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (٨٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي – بيروت، (ط١، ١٤١٨ هـ).
٢٧. الدر المنثور: لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي(٩١١هـ)، دار الفكر ـ بيروت، (بدون ذكر الطبعة، ١٩٩٣هـ).
٢٨. روح البيان، لإسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء (١١٢٧هـ) الناشر: دار الفكر ـ بيروت
٢٩. روح المعاني: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: لأبي الفضل محمود الألوسي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، (بدون ذكر الطبعة والتأريخ).
٣٠. زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي ـ بيروت ، (ط١، ١٤٢٢هـ).
٣١. زهرة التفاسير: لمحمد أبو زهرة ، دار الفكر العربي ـ القاهرة، (بدون ذكر الطبعة والتأريخ).
٣٢. صفوة التفاسير، لمحمد علي الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع ـ القاهرة، (ط١، ١٩٩٧ م).

٣٣. غرائب القرآن ورغائب الفرقان، لنظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (٨٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلميه – بيروت (ط١، ١٤١٦ هـ).
٣٤. فتح القدير، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت (ط١، ١٤١٤ هـ).
٣٥. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: تأليف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، اعتنى به: د. خليل مأمون شيحا. دار المعرفة - بيروت، (ط١، ١٤٢٣هـ) .
٣٦. الكشف والبيان: أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (ط١، ١٤٢٢هـ).
٣٧. لباب التأويل في معاني التنزيل، لعلاء الدين علي بن محمد بن الشيحي ، المعروف بالخازن (٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين ، دار الكتب العلمية - بيروت(ط١، ١٤١٥هـ).
٣٨. اللباب في علوم الكتاب: لأبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت (ط١، ١٩٩٨م).
٣٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية الأندلسي المحاربي (٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية - بيروت (ط١٤٢٢،١هـ).
٤٠. معالم التنزيل: المشهور بتفسير البغوي: لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي(٥١٦هـ)، تحقيق وتخريج: محمد عبد الله النمر ، و عثمان جمعة ضميرية ، و سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، (ط٤، - ١٩٩٧م).
٤١. معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق الزجاج (٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، (ط١، ١٤٠٨هـ)
٤٢. مفاتيح الغيب: لفخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي (٦٠٦هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، (ط١، ١٤٢١هـ)
٤٣. النكت والعيون: لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي (٤٥٠ هـ)، تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبدالرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت، (ط١، سنة: ١٤١٢هـ ١٩٩٢م).
٤٤. نوار التنزيل وأسرار التأويل، لناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي (٦٨٥هـ)تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت (ط١، ١٤١٨هـ).
٤٥. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي الشافعي (٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون ، دار الكتب العلمية - بيروت(ط١، ١٩٩٤م).
٤٦. فتحُ البيان في مقاصد القرآن، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (١٣٠٧هـ)تحقيق: عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري، المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا - بَيروت(ط١، ١٩٩٢م).
٤٧. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، لعبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، (ط١،٢٠٠٠م).
التفاسير باللغة الكردية:
٤٨. تةفسيري زمناكؤيي، مةلا سعيدي زمناكؤيي، ئؤفسيَتي بابان - سليَماني، ضاثي يةكةم:٢٠٠٠ز.

٤٩. تةفسيري طولَشةن، ونوسيني: د. نيزامةدين عةبدولحةميد، نوسينطةي تةفسير ـ هةولير، ضاثي سيَيةم ٢٠١٣ز.
٥٠. تةفسيري قورئاني ثيرؤز بةزوباني كوردان، عبدولعةزيز عةلائةدين كؤيي، ضاثي يةكةم: ٢٠٠٧ز.
٥١. تةفسيري نامي، مةلا عبدولكةريمي مدةريس، ثيَداضونةوة: محمد علي قةرةداغي، ضاثي يةكةم: ١٩٨٤ز.
٥٢. تفسيري كوردي لة كةلامي خوداوةندي: مةلاي طةورة مةلا محمدي جةليزادة، بةسةرثةرشتي: د. جواد مةلا حةمةدئةمين ضؤم حةيدةري، ضاثي ريَنويَنـ سليَماني، ضاثي دووةم: ٢٠٢٠ز.

ثانيا: كتب متون الحديث

٥٣. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لابن حبان البستي الخرساني(٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بلبان الفاسي(٧٣٩هـ)، تحقيق: خليل مأمون، دار المعرفة ـ بيروت، (ط١، ٢٠٠٤م).
٥٤. سنن ابن ماجه: بشرح أبي الحسن الحنفي المعروف بالسندي(١١٣٨هـ)، وبحاشيته: تعليقات مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري (٨٤٠هـ)، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة ـ بيروت، (ط٥، ١٤٣٠هـ).
٥٥. سنن أبي داود: لأبي داود السجستاني(٢٧٥هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية ـ بيروت (ط١، ٢٠٠٩م).
٥٦. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، (ط١، ١٩٩٨م).
٥٧. السنن الكبير: لأحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد الله التركي، دار عالم الكتب ـ الرياض، (ط١، ٢٠١٣م)
٥٨. سنن النسائي: بشرح جلال الدين السيوطي(٩١١هـ) وحاشية الامام السندي(١١٣٨هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث الاسلامي، دار المعرفة ـ بيروت، (ط٧، ٢٠٠٨م).
٥٩. صحيح البخاري: لمحمد بن اسماعيل البخاري(٢٥٦هـ)، ضبطه: محمود محمد، دار الكتب العلمية ـ بيروت، (ط٥، ٢٠٠٧م).
٦٠. صحيح مسلم: لمسلم بن الحاجاج (٢٦١هـ)، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة ـ بيروت، (ط٣، ٢٠٠١٠م).
٦١. المستدرك على الصحيحين: لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري(٤٥٠هـ) تحقيق: عبدالرزاق المهدي، دار الكتاب العربي ـ بيروت، (٢٠٠٨م).
٦٢. مسند أبي يعلى: لأبي يعلى الموصلي(٣٠٧هـ) تحقيق: الخليل مأمون شيحا، دار المعرفة ـ بيروت، (ط١، ٢٠٠٥م).
٦٣. مسند الإمام أحمد: لأحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، (ط٢، ١٩٩٩م).
٦٤. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخران، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة (ط١، ١٩٨٨م).
٦٥. مسند الشاميين: لسليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت (ط١، ١٩٨٤م).

٦٦. مصنف ابن أبي شيبة، لأبي بكر بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)، تحقيق، حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت (ط١، ٢٠١٠م).
٦٧. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار المعرفة ـ بيروت (ط١، ١٩٩٣م).

ثالثا: شروح الحديث

٦٨. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني (٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر (ط٧، ١٣٢٣ هـ).
٦٩. الاستذكار: لابن عبد البر القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد و محمد علي، دار الكتب العلمية ـ بيروت (ط١، ٢٠٠٠م).
٧٠. الإفصاح عن معاني الصحاح: ليحيى بن هُبَيْرَة الشيبانيّ(٥٦٠هـ)، تحقيق: فؤاد عبد المنعم، دار الوطن ـ (ط١، ١٤١٧هـ).
٧١. إكمال المعلم بفوائد مسلم: للقاضي عياض (٥٤٤هـ)،تحقيق: يحيى إسماعيل، دار الوفاء ـ مصر (ط١، ١٩٩٨م).
٧٢. تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)تحقيق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت (ط١، ٢٠١٢م).
٧٣. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر (٤٦٣هـ) تحقيق: بشار عواد، وآخران، مؤسسة الفرقان (ط٢، ٢٠١٨م).
٧٤. التوشيح شرح الجامع الصحيح: لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق: رضوان جامع، مكتبة الرشد ـ الرياض (ط١، ١٩٨٨م).
٧٥. التوضيح لشرح الجامع الصحيح: لسراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن الملقن (٨٠٤هـ)، تحقيق: لجنة دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر ـ دمشق (ط١، ١٤٢٩هـ).
٧٦. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن): لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ) تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز ـ الرياض (ط١، ١٩٩٧م).
٧٧. شرح صحيح البخارى لابن بطال: لابن بطال (٤٤٩هـ) تحقيق: ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد ـ الرياض(ط٢، ٢٠٠٣م).
٧٨. شرح مصابيح السنة للإمام البغوي: لمحمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِ اللطيف الكَرمانيّ، المشهور بـ ابن المَلَك (٨٥٤ هـ)تحقيق: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية (ط١، ٢٠١٢م).
٧٩. صحيح مسلم بشرح النووي: ليحيى بن شرف النووي(٦٧٦هـ)، تحقيق: عرفان حسونة، الترقيم: فؤاد عبدالباقي، (ط١، ٢٠٠٠م).
٨٠. طرح التثريب في شرح التقريب: لزين الدين عبد الرحيم بن الحسيني العراقي(٧٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية ـ بيروت(ط١، ٢٠٠٠م)
٨١. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: لبدر الدين العينى (٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت (بدون ذكر الطبعة والتأريخ).
٨٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، الترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار السلام ـ الرياض، دار الفيحاء ـ دمشق، (ط٣، ٢٠٠٠م).
٨٣. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: محمد بن يوسف الكرماني (٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي ـ لبنان، (ط٢، ١٤٠١هـ).

٨٤. اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، لشمس الدين البِرْماوي، (٨٣١ هـ) تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر ـ سوريا (ط١، ٢٠١٢م).
٨٥. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ)، دار الفكر ـ بيروت (ط١، ١٤٢٢هـ).
٨٦. مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه، لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي، دار المغني ـ الرياض (ط١، ٢٠٠٦ م).
٨٧. مصابيح الجامع، لمحمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المعروف بالدماميني، (٨٢٧ هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر ـ سوريا (ط١، ١٤٣٠ هـ).
٨٨. مطالع الأنوار على صحاح الآثار، لإبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق ابن قرقول (٥٦٩هـ) تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ـ دولة قطر (ط١، ٢٠١٢م).
٨٩. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية ـ حلب (ط١، ١٣٥١هـ).
٩٠. المفاتيح في شرح المصابيح: للحسين بن محمود المُظْهِري (٧٢٧ هـ) تحقيق : نور الدين طالب، دار النوادر ـ الكويت (ط١، ٢٠١٢م).
٩١. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (٦٥٦ هـ)، تحقيق: محيي الدين ديب ميستو وآخرون، دار ابن كثير ـ دمشق (ط١، ١٩٩٦م).

رابعا: علوم الحديث

٩٢. تحرير علوم الحديث، لعبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان (ط١، ٢٠٠٣م).
٩٣. شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية ـ بيروت (ط١، ٢٠٠٢م).
٩٤. شرف أصحاب الحديث، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي، دار إحياء السنة النبوية ـ أنقرة، (بدون ذكر التأريخ والطبعة).
٩٥. مقدمة في علوم الحديث: لابن الصلاح الشهرزوري(٦٤٣هـ) تعليق: صلاح بن محمد، دار الكتب العلمية ـ بيروت، (ط١، ٢٠٠٣م).
٩٦. نزهة النظر في شرح نخبة الفكر: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ) تحقيق: عبدالكريم الفضيلي، المكتبة العصرية ـ بيروت ، (سنة: ٢٠٠٧م).
٩٧. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لمحمد بن محمد بن سويلم (ت ١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي، (بدون ذكر التأريخ والطبعة).

خامسا: كتب التأريخ والطبقات والتراجم والبلدان والأنساب

٩٨. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، لأبي عبد الله البشاري، دار صادر، بيروت، (ط١،١٩٩١م)..
٩٩. أحوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي ـ باكستان(بدون ذكر التأريخ والطبعة).
١٠٠. الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، مجلس دائرة المعارف العثمانية.
١٠١. البلدان، لأبي عبد الله أحمد بن محمد الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت ٣٦٥)، تحقيق: يوسف الهادي، عالم الكتب، بيروت (ط١، ١٤١٦هـ).

١٠٢. تأريخ ابن خلدون : العِبَر و ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، لعبد الرحمن بن بن خلدون (٨٠٨ هـ) تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت (ط١، ١٤٠١ هـ) -
١٠٣. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، عن أبي زكريا يحيى بن معين - رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه، تحقيق: د.أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ـ مكة المكرمة (ط١، ١٣٩٩هـ).
١٠٤. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون المري البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، احقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق(بدون ذكر التأريخ والطبعة).
١٠٥. تاريخ أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية ـ بيروت (ط١، ١٩٩٠م)
١٠٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: د بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، (ط١، ١٤٢٤ هـ).
١٠٧. التاريخ الأوسط ، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي , مكتبة دار التراث ـ حلب , القاهرة(ط١، ١٣٩٧هـ).
١٠٨. تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت ٢٦١هـ)، دار الباز(ط١، ١٤٠٥هـ).
١٠٩. تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، لأبي جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) تحقيق: أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر(ط٢، ١٣٨٧هـ).
١١٠. التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل البخاري،(٢٥٦هـ) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد (بدون ذكر الطبعة والتأريخ).
١١١. تأريخ بغداد: لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي٤٦٣هـ)،تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت (ط١، ٢٠٠٢م).
١١٢. تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف و شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، (ط١، ١٩٩٧م).
١١٣. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار – عمان (ط١، ١٤٠٣هـ).
١١٤. التنبيه والإشراف، لأبي الحسن على بن الحسين بن على المسعودي (ت ٣٤٦هـ) تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي ـ القاهرة (بدون ذكر التأريخ والطبعة).
١١٥. تهذيب التهذيب: للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود و علي محمد عوض، من ادارات: وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ـ المملكة العربية السعودية (بدون ذكر الطبعة والتأريخ).
١١٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت(ط١، ١٩٨٠م).
١١٧. التيجَان في مُلوك حِمْيَرْ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، (ت ٢١٣هـ) يرويه عن أسد بن موسى عن أبي إدريس ابن سنان عن جده لأمه وهب بن منبه، تحقيق: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء (ط١، ١٣٤٧ هـ).
١١٨. الثقات: لابن حبان (٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند (ط١، ١٩٧٣م).

١١٩. الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٣٢٧هـ) دار إحياء التراث العربي ـ بيروت (ط١، ١٩٥٢م).
– صورة الأرض، لمحمد بن حوقل البغدادي الموصلي، أبو القاسم (ت بعد ٣٦٧هـ)، دار صادر ـ بيروت(ط١٩٣٨،١م).
١٢٠. الضعفاء الصغير: لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب (ط١، ١٣٩٦ هـ).
١٢١. الضعفاء والمتروكون: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ـ حلب (ط١، ١٣٩٦هـ).
١٢٢. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، (ط١، ١٤٠٦هـ).
١٢٣. طبقات الأمم، للقاضي صاعد بن أحمد صاعد الأنلسي(٤٦٢هـ) نشره الأب شيخو، المطبعة الكاثولكية ـ بيروت (١٩١٢م).
١٢٤. الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق: د. علي محمد عمر، مكتبة الخانجي ـ القاهرة، (ط١، ٢٠٠١م).
١٢٥. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت (ط٢، ١٤١٢هـ).
١٢٦. العبر في خبر من غبر: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(٧٤٨هـ)، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت ـ الكويت، (ط١، ١٩٨٤م).
١٢٧. القصد والأمم في تعريف أنساب العرب والعجم، لأبي عمر يوسف بن عبد البر الأندلسي (٤٦٣هـ)، مكتبة القدسي ـ القاهرة (١٩٣١م).
١٢٨. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة ـ مؤسسة علوم القرآن ـ جدة(ط١، ١٩٩٢م).
١٢٩. الكامل في التأريخ: عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم ابن الأثير، تحقيق: أبي الفداء عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية ـ بيروت (ط٢، ١٩٩٥م).
١٣٠. الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي (٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد وآخران الكتب العلمية ـ بيروت، (ط١، ١٩٩٧م).
١٣١. الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج(٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة (ط١، ١٤٠٤ هـ).
١٣٢. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لابن حبان (٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ـ حلب (ط١، ١٣٩٦هـ).
١٣٣. المسالك والممالك، لأبي اسحاق إبراهيم بن محمد الاصطخري، المعروف بالكرخي (٣٤٦هـ)، دار صادر ـ بيروت(ط١، ٢٠٠٤ م).
١٣٤. المسالك والممالك، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (٤٨٧هـ)، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت (ط١، ١٩٩٢م).
١٣٥. المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة(ط٢، ١٩٩٢م).
١٣٦. معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر ـ بيروت، بدون ذكر الطبعة وسنة الطبع.
١٣٧. المغني في الضعفاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر (بدون ذكر الطبعة والتأريخ).

١٣٨. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (٥٩٧هـ)، دار صادر – بيروت ، (ط١، ١٣٥٨هـ).
١٣٩. المؤتَلِف والمختَلِف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت (ط١، ١٩٨٦م)
١٤٠. ميزان الإعتدال في نقد الرجال: للذهبي(٧٤٨هـ) تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي، الرسالة العالمية ـ دمشق، (ط١، ٢٠٠٩م) .
١٤١. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، لمحمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي (ت ٥٦٠هـ)، عالم الكتب ـ بيروت، (ط١، ١٤٠٩هـ).

سادسا: كتب الفقه

١٤٢. الإشراف على مذاهب العلماء: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٣١٨هـ)تحقيق: صغير أحمد الأنصاري، مكتبة مكة الثقافية ـ رأس الخيمة (ط١، ٢٠٠٤م).
١٤٣. بداية المجتهد ونهاية المقتصد: تأليف: الإمام القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي. تحقيق: اعلي محمد معوض وعادل أحمد، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان، (ط٢، ٢٠٠٠م).
١٤٤. المبدع في شرح المقنع: لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح(٨٨٤هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت (ط١، ١٩٩٧م).
١٤٥. المبسوط: لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (٤٨٣هـ)، دار المعرفة ـ بيروت (بدون طبعة، ١٩٩٣م).
١٤٦. نهاية المطلب في دراية المذهب: تأليف: الإمام عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجويني. تحقيق: د.عبدالعظيم محمود الديب.دار المنهاج، جدة ـ المملكة العربية السعودية، (ط١، ١٤٢٨هـ).

سابعا: كتب اللغة

١٤٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: تأليف: أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ) تحقيق: د.إميل بديع يعقوب و د. محمد نبيل طريفي. دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان ، ط/١ ، سنة: ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .
١٤٨. معجم مقاييس اللغة: تأليف: الإمام أبي الحسن أحمد بن فارس (٣٩٥هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، ط/١ ، سنة: ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .
١٤٩. المغرب في ترتيب المعرب: تأليف: أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرزي، مكتبة أسامة بن زيد ـــ حلب، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م، حققه: محمود فاخوري وعبدالحميد مختار.
١٥٠. النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ ألْفَاظِ المهَذّبِ، لمحمد بن أحمد بن محمد الركبي، المعروف ببطال (ت ٦٣٣هـ)، تحقيق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، المكتبة التجارية ـ مكة المكرمة (ط١، ١٩٨٨م).

ثامنا: الكتب المتفرقة

١٥١. الفتن، لأبي عبد الله نعيم بن حماد(٢٨٨هـ) تحقيق: سمير بن أمين، مكتبة التوحيد ـ القاهرة (بدون ذكر التأريخ والطبعة).
١٥٢. الفصل في الملل والأهواء والنحل، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (٤٥٦هـ) مكتبة الخانجي ـ القاهرة (بدون ذكر التأريخ والطبعة).
١٥٣. فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، (ط١،١٤٠٣هـ).

**

(١)سورة سبأ، آية: ٢٨.
(٢) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.
(٣) سأفصل بدراسة مستقلة عن ميمون بن جابان الكردي ومروياته .. ان شاء الله.
(٤) ورد بأسانيد صحيحة عن عائشة (ﷺ) ينظر روايات الحديث في: صحيح البخاري، باب الالتفات في الصلاة(٧٥٢) وصحيح مسلم، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام(٥٥٦) وسنن أبي داود، باب النظر في الصلاة(٩١٤، ٩١٥) وسنن النسائي الرخصة في الصلاة في خميصة لها أعلام(٧٧١) وغيرم .وينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٣٧/٢، الأستذكار، لابن عبد البر:٥٣٠/١.
(٥) وهو يونس محمد محمد أمين من مواليد (١٩٧٩م ـ أربيل)، ويعرف بـ(يونس راوي)، يلمع اسمه حسب وسائل الاعلام كأحد الكتاب والمتخصصين للفكر الاسلامي، ودائما يلقون الضوء عليه كصاحب الرأي في المسائل التي تطرح على الساحة الكوردية، ويظهر نفسه كمسلم عالم ويدعي أنه يفوق مستواه مستوى الأئمة الكبار كالشافعي وابن تيمية وغيرهما، وفي الحقيقة لا يربطه بالاسلام إلا الاسم وبطاقته الشخصيه، لأنه يعطل الآيات ويفسرها بخلاف اجماع الأمة، بل لايؤمن ببعضها، ويسب الصحابة (ﷺ) علنا، ويشتم العلماء ويستهزيء بهم جهرا، وينشر الشبهات والتضليلات للمستشرقين والملحيدين، ثم ادعاؤه بأنه عالم ومفكر ليس بصحيح، بل هو ينقل آراء غيره ويجترر أقوال غيرة كيسري جبر، وأمين صبري، وعدنان ابراهيم، ومحمد شحرور، وعلي الكيالي، واسلام البحيري، وأحمد عبده ماهر، وغيرهم، ومن يلاحظ أقواله وجلساته يرى بوضوح أنه ليس له علم كاف حتى يصل إلى مستوى يقال له أنه طالب علم، وليس له معلومات أساسية بالعلوم الشرعية، بل نراه يقرأ القرآن وينشرها بالخطأ، ولا علم له بنص الآيات ولا بظاهرها ومحاكها ومجملها ومتشابهها وعامها وخاصها ومطلقها ومقيدها، وكذلك ينقل الأحاديث والروايات، وليس له أدنى علم بإسنادها ومتنها هل هي رواية محكمة أو منسوخة أو متعارضة ... ومع هذا نأسف للاعلام الكردي بل للساسة والقادة الكردية لإبراز أمثال هذه الشخصيات الدنية ودعمهم بالمال والمنصب وتيسير أمورهم، زعما منهم أن وجوده ضروري لردع الاسلام السياسي والتطرف والإرهاب .. وهذا خطأ فاحش، بل وقعوا في وهم وخيال، والذي يحمي المجتمع من الأفكار الزائفة والحركات المتطرفة العلماء والمفكرون الذين يحملون الدين بصورته الصحيحة والوسطية، والمتخصصون في مجال الفكر الاسلامي.
(٦) سورة الفتح، آية: ١٦.
(٧) سورة الأنبياء، آية: ٦٨.
(٨) سورة الأنبياء، آية: ٦٨.
(٩) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي،٦/ ٢٨١، النكت والعيون، للماوردي: ٤٥٣/٣، تفسير القرآن، للسمعاني: ٣٩٠/٣، إيجاز البيان عن معاني القرآن، لأبي القاسم النيسابوري: ٥٦٠/٢، معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي: ٢٩٤/٣، المحرر الوجيز، لابن عطية الأندلسي: ٨٨/٤، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري: ١٢٥/٣،مفاتيح الغيب، للرازي: ١٥٧/٢٢، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٣٠٣/١١، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي: ٥٥/٤، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، للنسفي: ٤١٢/٢، تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: ٣٥١/٥، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، لنظام الدين النيسابوري : ٣٢/٥.
(١٠)جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري: ٤٦٤/١٨.
(١١) سورة الأنبياء، آية: ٦٨.
(١٢) ينظر ترجمته في: التاريخ الأوسط، للبخاري: ٣٩٦/٢، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٢/٩، الثقات، لابن حبان: ١٨٦/٩، تهذيب الكمال، للمزي: ٣١١/٢٢، الكاشف،

للذهبي:٣٩٣/٢، تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨١/١١، تحرير تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٢٥/٤.

(١٣)ينظر ترجمته في: تأريخ بغداد، للخطيب: ٥١٢/٦، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٥٣/٢، تهذيب الكمال، للمزي: ٢٣/٣، ميزان الاعتدال، للذهبي: ٢١٦/١، تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٥/١.

(١٤)ينظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ص١٥٨، أحوال الرجال، للجوزجاني: ص١٤٩، تهذيب الكمال، للمزي: ٢٧٩/٢٤، المغني في الضعفاء، للذهبي:٥٣٦/٢، تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٦٥/٨، تحرير تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٤/٢.

(١٥)ينظر ترجمته في: التاريخ الأوسط، للبخاري: ٦٩/١، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٣٢/٧، المجروحين، لابن حبان: ٣٠٣/٢، الكامل، لابن عدي: ٥٢٩/٧، تهذيب الكمال، للمزي: ١٠٢/٢٥، الكاشف، للذهبي: ١٦٦/٢، تحرير تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٣٣/٣.

(١٦)ينظر ترجمته في: التاريخ الأوسط، للبخاري: ٢٦٨/٢، الضعفاء، للبخاري: ص٧١، تهذيب الكمال، للمزي: ٣٠٥/١١، الكاشف، للذهبي: ٤٥٤/١، تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٣/٤، تحرير تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٩/٣.

(١٧)ينظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ص٧٧، التاريخ الأوسط، للبخاري: ١١١/٢، الثقات، لابن حبان: ٣٨٠/٧، تهذيب الكمال، للمزي: ٤٠٥/٢٤، المغني، للذهبي: ٥٥٢/٢، تحرير تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢١١/٣.

(١٨)ينظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ١١١/٤، الضعفاء والمتروكون، للنسائي: ص٩٠، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١١/٢، الكامل، لابن عدي: ١١٦/٣، ميزان الاعتدال، للذهبي: ٤٨٧/١، تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٥/٢.

(١٩) وقد ألف في تأريخ الكرد وأصولهم وموطنهم عشرات المؤلفات فمن أفضلهم: خلاصة تأريخ الكرد وكردستان، لمحمد أمين زكي بك، وتأريخ الكرد القديم، د. جمال رشيد و فوزي رشيد، الأكراد تأريخ شعب وقضية الوطن، لأحمد تاج الدين، وغيرهم.

(٢٠)سورة الأنبياء، آية: ٥٢.

(٢١) سورة النحل، آية: ٣٦.

(٢٢) سورة ابراهيم، آية: ٤.

(٢٣) سورة الأعراف، آية: ٥٩.

(٢٤) سورة يونس، آية:٧٤.

(٢٥) سورة العنكبوت، آية: ١٦.

(٢٦) سورة الأعراف، آية ٦٥.

(٢٧)سورة الأعراف، آية ٧٣.

(٢٨)سورة الأعراف، آية ٨٥.

(٢٩) سورة السبأ، آية: ٢٨.

(٣٠) سورة النساء، آية: ٤١.

(٣١)ينظر: التيجان في ملوك حِميَر، لعبد الملك المعافري: ص١٠٧، المعارف لابن قتيبة: ص٣٠، الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٤٩/١، تأريخ الطبري: ٢٣٣/١، التنبيه والإشراف، للمسعودي: ص٧٠، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي: ١٥٨/١، الكامل في التاريخ، لابن الأثير: ٨٦/١، تأريخ ابن خلدون: ١٨/٢.

(٣٢)سورة الشعراء، آية: ١٠٥.

(٣٣) ينظر على سبيل المثال: تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم: ٢٤٥٨/٨، بحر العلوم، للسمرقندي : ٤٣١/٢، تفسير القرآن العزيز، لابن أبي زَمَنِين المالكي: ١٥٢/٣، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي: ٢٤٣/٣، زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي: ٢٠٠/٣،

تفسير المراغي: ٥٠/١٧، زهرة التفاسير، لأبي زهرة: ٤٨٩٠/٩، تفسير الشعراوي: ٩٥٨٤/١٥، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، لأبي بكر الجزائري: ٤٢٤/٣. تەفسيري نامي، مەلا عبدولكەريمي مودەريس: ١٩٥/٥، تەفسيري قورئاني ئيرۆز، عەبدولعەزيز كۆيي: ٥٢/١٤، تەفسيري زمناكۆيي، مەلا سعيدي زمناكۆيي: ٢٨/٩، تەفسيري طولَشەن، د. نيزامەدين عەبدولحەميد: ٦٣٢/٢،

(٣٤)جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري: ٤٦٤/١٨.

(٣٥) قال أبو حيان: ((وذكروا لهذا القائل اسما مختلفا فيه لا يوقف منه على حقيقة لكونه ليس مضبوطا بالشكل والنقط، وهكذا تقع أسماء كثيرة أعجمية في التفاسير لا يمكن الوقوف منها على حقيقة لفظ لعدم الشكل والنقط فينبغي إطراح نقلها))، البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي: ٤٥٠/٧.

(٣٦)ينظر: تفسير القرآن، للسمعاني: ٣٩٠/٣، معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي: ٢٩٤/٣، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٣٠٣/١١، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي: ٥٥/٤، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، للشنقيطي: ٤/ ١٦٢، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، لمحمد سيد طنطاوي: ٢٢٧/٩،

(٣٧) تەفسيري كوردي لة كەلامي خوداوەندي: مەلاي طەورة: ٦٠٨/٢. نقلناه باللغة الكردية وباختصار.

(٣٨)مفاتيح الغيب، لفخر الدين الرازي: ١٥٧/٢٢.

(٣٩)التحرير والتنوير، لابن عاشور: ١٠٥/١٧.

(٤٠) سورة العنكبوت، آية: ٢٤.

(٤١) سورة الفتح، آية: ١٦.

(٤٢) سورة الفتح، آية: ١٦.

(٤٣) سورة الفتح، آية: ١٦.

(٤٤) الفتن، لأبي نعيم: ٦٨٣/٢.

(٤٥)تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: ٣٣٠٠/١٠.

(٤٦)تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: ٣٣٨/٧.

(٤٧)تاريخ أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني: ٢٥/١.

(٤٨)الدر المنثور، للسيوطي: ٥١٩/٧.

(٤٩)عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، المتوفى (١٩٤هـ) ثقة تغيَّر قبلَ موته، يونس بن عبيد البصري أبو عبد الله، المتوفى سنة: (١٣٩هـ) متفق على توثيقه. ينظر: التأريخ الكبير، للبخاري: ٩٧/٦، ٤٠٢/٤، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩٦/٦، ٢٤٢/٩، تهذيب الكمال، للمزي: ٥٠٣/١٨، ٥١٧:٣٢، تحرير التقريب، لابن حجر: ٣٩٧/٢، ١٤٠/٤.

(٥٠) ينظر ترجمته:الثقات، للعجلي: ٤٥١/١، تاريخ ابن يونس المصري: ٢٤٥/٢، الثقات، لابن حبان: ٢١٩/٩،الكامل، لابن عدي:٤٥١/٨، تهذيب الكمال، للمزي: ٤٤٤/٢٩، الكاشف، للذهبي: ٣٢٢/٢، تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠/ ٤٥٨. تحرير التقريب، لابن حجر: ٢١/٤.

(٥١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٤/٧.

(٥٢)تهذيب الكمال، للمزي: ٦٣٩/٢٦.

(٥٣)تهذيب الكمال، للمزي: ١٧٧/١١.

(٥٤)تهذيب الكمال، للمزي: ٦٩/٣.

(٥٥)الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج: ٢٧٨/١.

(٥٦)طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ الأصبهاني : ٥٤٢/٣، تأريخ الاسلام، للذهبي: ١٩٢/٧.

(٥٧) ينظر: المؤتلف والمختلف، للدارقطني: ٢ /١٠٧٩، تأريخ بغداد، للخطيب: ١٣٤/١٠. الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي: ٣٢٤/١، المغني في الضعفاء، للذهبي: ٢٦٤/١.
(٥٨) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٦٢/٦، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٥/٣، الثقات، لابن حبان: ٢٠٠/٦، تهذيب الكمال،للمزي: ٥٩/٧، ميزان الاعتدال، للذهبي: ٥٦٧/١، تعريف اهل التقديس، لابن حجر: ص٢٠، تحرير تقريب التهذيب: ٣٠٥/١.
(٥٩) كالأوسط والإشراف والإجماع .
(٦٠) كمعاجمه الثلاث الكبير والأوسط والصغير، ومسند الشاميين وكتاب الأحاديث الطوال، وكتاب الأوائل، وكتاب الزيادات في كتاب الجود والسخاء، وكتاب جزء فيه ما انتقى أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه على أبي القاسم الطبراني من حديثه لأهل البصرة، وكتاب فضل الرمي وتعليمه، وكتاب فضل عشر ذي الحجة، وكتاب من اسمه عطاء من رواة الحديث، وكتاب طرق حديث من كذب علي متعمدا مكارم الأخلاق، وكتاب الدعاء... حتى بحثت عنه في كتاب مجمع الزوائد الذي توجد فيها الجزء المفقود من المعجم الكبير.
(٦١)ينظر: جامع البيان، للطبري: ٢١٩/٢٢، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: ٣٣٠٠/١٠، تفسير القرآن العزيز، لابن أبي زَمَنِين المالكي:٢٥٣/٤، الكشف والبيان، للثعلبي: ٤٦/٩، النكت والعيون، للماوردي: ٣١٥/٥، تفسير القرآن، لأبي المظفر السمعاني: ١٩٧/٥. معالم التنزيل، للبغوي: ٢٢٦/٤، زاد المسير، لابن الجوزي: ١٣١/٤، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٢٨٢/١٦، البحر المحيط، لابن حيان: ٤٩٠/٩، تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: ٣٣٨/٧، اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص الدمشقي: ٤٨٢/١٧.
(٦٢) أخرجه أبو نعيم في كتابه الفتن، الأعماق وفتح القسطنطينية (١٢٧٣): ٤٤١/٢.
(٦٣)ينظر: جامع البيان، للطبري: ٢١٩/٢٢، الكشف والبيان، للثعلبي: ٤٦/٩، النكت والعيون، للماوردي: ٣١٥/٥، تفسير القرآن، لأبي المظفر السمعاني: ١٩٧/٥. معالم التنزيل، للبغوي: ٢٢٦/٤، المحرر الوجيز، لابن عطية: ١٣٢/٥، زاد المسير، لابن الجوزي: ١٣١/٤، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٢٨٢/١٦، البحر المحيط، لابن حيان: ٤٩٠/٩، اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص الدمشقي: ٤٨٢/١٧، الدر المنثور، للسيوطي: ٥١٩/٧، فتح القدير، للشوكاني: ٥٩/٥. تةفسيري كوردي: مةلاي طةورة: ٦٠٠/٣.
(٦٤)تفسير القرآن، لأبي المظفر السمعاني: ١٩٨/٥.
(٦٥) أورده ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية(٣٧١٨): ١٥٢٣٨.
(٦٦)ينظر: تفسير مجاهد، لأبي الحجاج مجاهد بن جبر، تحقيق: د.محمد عبد السلام: ص٦٠٧، جامع البيان، للطبري: ٢١٩/٢٢، تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، لأبي منصور الماتريدي: ٣٠٤/٩، الكشف والبيان، للثعلبي: ٤٦/٩، معالم التنزيل، للبغوي: ٢٢٦/٤، زاد المسير، لابن الجوزي: ١٣٢/٤، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٢٨٢/١٦، البحر المحيط، لابن حيان: ٤٩٠/٩، اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص الدمشقي: ٤٨٢/١٧، الدر المنثور، للسيوطي: ٥١٩/٧، إيجاز البيان عن معاني القرآن، لأبي القاسم النيسابوري: ٧٥١/٢، الجواهر الحسان، للثعالبي: ٢٥٢/٥، فتح القدير، للشوكاني: ٥٩/٥، تيسير الكريم الرحمن، للسعدي: ص٧٩٣.
(٦٧)جامع البيان، للطبري: ٢١٩/٢٢، تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، لأبي منصور الماتريدي: ٣٠٤/٩، بحر العلوم، لأبي الليث السمرقندي: ٣١٦/٣، الكشف والبيان، للثعلبي: ٤٦/٩، النكت والعيون، للماوردي: ٣١٥/٥، معالم التنزيل، للبغوي: ٢٢٦/٤، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٢٨٢/١٦، اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص الدمشقي: ٤٨٢/١٧، الجواهر الحسان، للثعالبي: ٢٥٢/٥.
(٦٨)أخرجه الطبراني في مسند الشاميين، (٢٦٣٢) ، وينظر: تفسير القرآن، لأبي المظفر السمعاني: ١٩٧/٥.
(٦٩)تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: ٣٣٨/٧.

(٧٠) كابن عطية، و ابن جزي المالكي، والإيجي الشافعي، وصاحب تفسير الخازن، وغيرهم. ينظر: المحرر الوجيز، لابن عطية: ١٣٢/٥، التسهيل لعلوم التنزيل، لابن جزي: ٢٨٨/٢، جامع البيان في تفسير القرآن، لمحمد الإيجي: ١٥٧/٤، لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد المعروف بالخازن:١٥٨/٤، الدر المنثور، للسيوطي: ٥١٩/٧، فتحُ البيان، للقِنَّوجي:١٠٢/١٣. تةفسيري طولَشةن: د. نيزامةدين عةبدولحةميد: ١٠٨/٤.

(٧١)ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي ، تحقيق: عبد الله محمود شحاته: ٧٢/٤، جامع البيان، للطبري: ٢١٩/٢٢، معاني القرآن وإعرابه، للزجاج: ٢٤/٥، تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، لأبي منصور الماتريدي: ٣٠٤/٩، بحر العلوم، لأبي الليث السمرقندي: ٣١٦/٣، الكشف والبيان، للثعلبي: ٤٦/٩، النكت والعيون، للماوردي: ٣١٥/٥، معالم التنزيل، للبغوي: ٢٢٦/٤، المحرر الوجيز، لابن عطية: ١٣٢/٥، زاد المسير، لابن الجوزي: ١٣١/٤، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٢٨٢/١٦، البحر المحيط، لابن حيان: ٤٩٠/٩. تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: ٣٣٨/٧، اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص الدمشقي: ٤٨٢/١٧، الجواهر الحسان، للثعالبي: ٢٥٢/٥، الدر المنثور، للسيوطي: ٥١٩/٧.

(٧٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ومن ذكر رجال ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ومن خبرهم(١٦٣٤): ٢٦١/٣.

(٧٣) أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة، فضائل العرب(١٥١٧): ٨٢١/٢.

(٧٤) ينظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن الواحدي: ١٣٨/٤.

(٧٥) ينظر: تفسير القرآن، لأبي المظفر السمعاني: ١٩٧/٥.

(٧٦) ينظر: الكشاف، للزمخشري: ٣٣٨/٤، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي: ١٢٩/٥، تفسير أبي السعود: ١٠٩/٨، روح البيان، لإسماعيل حقي: ٣٠/٩، البحر المديد، لأبي العباس الفاسي: ٣٩٣/٥، التفسير المظهري: ٢٢/٩، فتح القدير، للشوكاني: ٥٩/٥، صفوة التفاسير، للصابوني: ٢٠٥/٢، تةفسيري نامي، مةلا عبدولكةريمي مودةريس: ٣٩٥/٦، تةفسيري قورئاني ثيرؤز، عةبدولعةزيز كؤيي: ١٦٣/٥. تةفسيري زمناكؤيي، مةلا سعيدي زمناكؤيي: ١١/ ١٥٥.

(٧٧)مفاتيح الغيب، لفخر الدين الرازي: ٧٦/٢٨.

(٧٨)ينظر: جامع البيان، للطبري: ٢١٩/٢٢، الكشف والبيان، للثعلبي: ٤٦/٩، النكت والعيون، للماوردي: ٣١٥/٥، معالم التنزيل، للبغوي: ٢٢٦/٤، اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص الدمشقي: ٤٨٢/١٧، الدر المنثور، للسيوطي: ٥١٩/٧، فتح البيان، للقِنَّوجي:١٠٢/١٣.

(٧٩)تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: ٣٣٠٠/١٠، تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: ٣٣٨/٧، الدر المنثور، للسيوطي: ٥١٩/٧.

(٨٠)تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: ٣٣٩/٧

(٨١)تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: ٣٣٨/٧.

(٨٢)الدر المنثور، للسيوطي: ٥١٩/٧.

(٨٣) واستضعف هذا القول أيضا ابن حيان، ينظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٢٨٢/١٦، البحر المحيط، لابن حيان: ٤٩٠/٩.

(٨٤) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، للنسفي: ٣٣٨/٣، التحرير والتنوير، لابن عاشور: ١٧١/٢٦، الأساس في التفسير، لسعيد حوّى: ٩/ ٥٣٦٤.

(٨٥)التحرير والتنوير ، لابن عاشور: ١٧١/٢٦.

(٨٦) ينظر: جامع البيان، للطبري: ٢٢١/٢٢، البحر المحيط، لابن حيان: ٤٩٠/٩. روح البيان، لإسماعيل حقي: ٣٠/٩، تفسير المراغي: ٩٨/٢٦، أيسر التفاسير، لأبي بكر الجزائري: ١٠٤/٥.

(٨٧)جامع البيان، للطبري: ٢٢١/٢٢.

(٨٨)البحر المحيط، لابن حيان: ٤٩٠/٩.

(٨٩) سورة الفتح، آية: ١٦.

(٩٠) معالم السنن، للخطابي: ٣٤٥/٤. وينظر:شرح صحيح البخارى لابن بطال: ١٠٨/٥.
(٩١) مقاييس اللغة، لابن فارس: ٣٥٩/٢.
(٩٢)شرح صحيح مسلم، للنووي: ٣٧/١٨.
(٩٣)طرح التثريب، للعراقي: ٢٢٢/٧.
(٩٤)طرح التثريب، للعراقي: ٢٢٣/٧.
(٩٥) ينظر: معالم السنن، للخطابي: ٣٤٥/٤، إكمال المُعْلِم، للقاضي عياض : ٤٥٥/٨.
(٩٦)تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، للبيضاوي (ت ٦٨٥هـ): ٣٣٨/٣، المفاتيح في شرح المصابيح، للمُظْهِري: ٣٧١/٥.
(٩٧)مطالع الأنوار على صحاح الآثار، لابن قرقول:٢٦٧/٣.
(٩٨) هناك عدة تأويلات ذكرها شراح الحديث في شرح ومفاد هذا الوصف ، لكنها بعيدة عن ظاهر الحديث، وفيها تكلف. للمزيد بهذا الشأن ينظر: طرح التثريب، للعراقي: ٢٢٢/٧. فتح الباري، لابن حجر: ٦٠٧/٦. عمدة القاريء، للعيني: ٢٠٠/١٤.
(٩٩)المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس القرطبي (٥٧٨ - ٦٥٦ هـ) ٢٤٧/٧.
(١٠٠)إكمال المُعْلِم، للقاضي عياض : ٤٥٥/٨.
(١٠١)طرح التثريب، للعراقي: ٢٢٢/٧.
(١٠٢) عمدة القاريء، للعيني: ٢٠٠/١٤.
(١٠٣)شرح سنن ابن ماجه، لمحمد الأمين الأثيوبي:٦٠/٢٥.
(١٠٤) الصحاح للجوهري: ٩٤٤/٣، مادة طلس.
(١٠٥)المغرب، للمُطَرِّزِى: ص٢٩٢.
(١٠٦)النظم المستعذب، لأبي عبد الله بطال: ٢٠٩/٢.
(١٠٧) قال صاعد الأندلسي في مقدمة كتابه: ((اعلم أن جميع الناس في مشارق الأرض ومغاربها وجنوبها وشمالها، وإن كانوا نوعا وحدا يتميزون بثلاثة أشياء: بالأخلاق والصور واللغات)). طبقات الأمم: ص٥.
(١٠٨) الأنساب، للسمعاني: ٢٢٩/٥.
(١٠٩)معجم البلدان، للياقوت: ٤٠٤/٢.
(١١٠)الأنساب، للسمعاني: ٨٥/١١
(١١١)البلدان، لابن الفقيه: ٤١٣/١.
(١١٢)المسالك والممالك، للاصطخري: ص١٥٨ ، وينظر: صورة الأرض، لابن حوقل البغدادي: ٣٠٥/٢.
(١١٣)معجم البلدان، للياقوت: ٤٥٤/٤.
(١١٤)كذا ضبطه الأصيلي وابن السكن، في الموضعين في الحديث، ينظر: اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، للبِرْماوي: ١٦٦/١٠.
(١١٥)هكذا ضبطه أبو ذر في الموضع الآخر: إنه بتقديم الزاي على الراء وفتحها، ينظر: اللامع الصبيح، للبِرْماوي: ١٦٦/١٠.
(١١٦) ينظر: اللامع الصبيح، للبِرْماوي: ١٦٦/١٠، فتح الباري، لابن حجر: ٨٧/١، إرشاد الساري، للقسطلاني: ٤٩/٦.
(١١٧)التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن: ٢٠/ ١٨٠.
(١١٨) قال ياقوت: ((الديلم: الموت، والديلم: الأعداء، والديلم: النمل الأسود، والديلم: جيل سمّوا بأرضهم في قول بعض أهل الأثر وليس باسم لأب لهم)) معجم البلدان، لياقوت الحموي: ٥٤٤/٢.
(١١٩)الكواكب الدراري، للكرماني:١٦١/١٤. إرشاد الساري، للقسطلاني: ٤٩/٦.
(١٢٠)الكواكب الدراري، للكرماني:١٦١/١٤.
(١٢١)المسالك والممالك، للاصطخري: ص١٦٤.
(١٢٢)نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، للشريف الادريسي: ٤٤١/١.
(١٢٣) فتح الباري، لابن حجر: ٦٠٩/٦.

(١٢٤) للمزيد ينظر: المسالك والممالك، للاصطخري: ص١٦٤، صورة الأرض، لابن حوقل البغدادي: ٣٠٧/٢، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، لأبي عبد الله البشاري: ص٤٧١، المسالك والممالك، لأبي عبيد البكري الأندلسي: ٤٤٤/١، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، للشريف الادريسي: ٤٤١/١.